

إحياء الذكرى الأولى لرحيل الشاعر جودت حيدر في "الأونيسكو" قباني: فلنستعد ماضينا بإسهامنا في الحضارة المعاصرة



□ مقدمة الحضور في المهرجان □ (تصوير سمير المصري)

القلم وريافته ندوة الإبداع نعلن ان مهرجان الإبداع اللبناني للعام ٢٠٠٧ قد اختار مناسبة الذكرى الأولى على غيابك بداية لانطلاقته. والقي رعد كلمة اعلن فيها عن تسمية الساحة الرئيسية في المدخل الجنوبي لمدينة بعلبك باسم ساحة الشاعر المرحوم جودت حيدر.

أما كلمة جامعة البلمند فإلقاها نجم عارضاً سيرة حياة حيدر، وصلته المتينة بمدينة طرابلس، وتطرق الى علاقته بالرئيسين رشيد كرامي وعبد الحميد كرامي، والى تجربته السياسية التي لم يكتب لها النجاح بسبب المحاربين.

وبعدها ألقى الدكتور جبرا كلمة نوه فيها بأعمال الراحل، وبحضوره القوي والفعال قائلاً: سنواته المئنة كانت حافلة بحضوره القوي على صورة القلعة التاريخية المهيبة التي تقع قبالة بيته في بعلبك.

والقى الدكتور يونس كلمة وجدانية أشاد فيها بأعمال ومزايا الراحل.

أما إده فتحدث عن علاقته بالراحل قائلاً: لقاءاتي به كانت لثاماً لسوء حظي لكن الواحد منها كان بالف...

كما تحدث عن دوره في ايلاء شؤون التربية والتعليم الأهمية القصوى.

قباني

بعد ذلك، تحدث الوزير قباني

لمناسبة الذكرى السنوية الأولى لرحيل الشاعر جودت رستم حيدر أقام ديوان أهل القلم وندوة الإبداع مهرجان الإبداع اللبناني الأول، أمس، في قصر الأونيسكو في حضور رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة ممثلاً بمدير عام وزارة العدل عمر الناطور، ورئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلاً بالنائب غازي زعيتر، والرئيس رشيد الصلح، والرئيس سليم الحص ممثلاً بحيان حيدر، والنائب ميشال عون ممثلاً بجوزيف شهدا، ووزير التربية والتعليم العالي الدكتور خالد قباني، والوزير السابق ميشال اده، ومفتي صور وجبل عامل السيد علي الأمين، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، وممثلين عن قائد الجيش ومدير عام قوى الأمن الداخلي، ومدير عام أمن الدولة، ورئيس الجامعة اللبنانية - الأميركية الدكتور جوزيف جبرا، ورئيس بلدية بعلبك بسلام رعد، ورئيسة ديوان أهل القلم سلوى الخليل الأمين، وممثل جامعة البلمند خريستو نجم، ومحافظ البقاع السابق دياب يونس، إضافة الى عدد من السفراء والوزراء والنواب السابقين وحشد من المهتمين.

بعد التشييد الوطني، ألقى الأمين كلمة نوهت فيها بجهود الراحل وتوجهت الى الراحل بالقول: «ما نحن في ديوان أهل

على دروب العلم والمعرفة، وشحن الهمم للعمل على تعزيز قدراتنا الذاتية والوطنية، لترفع القهر والظلم عنا أفراداً وجماعات، ونحقق العدالة في حل قضايانا القومية».

وتخلل المهرجان عرض مقتطفات من شعر الراحل عبر فيلم وثائقي كان قد قاما باللغة الإنكليزية وقصيدة للفنانة سحر طه على وقع الموسيقى.

كما تم توزيع جائزة الشاعر الراحل على الفائزين.

ربيع ياسين

ونكف عن التغني بـماضينا الحضاري، لنعمل على استعادة ذلك الماضي بإسهامنا الفعال في الحضارة المعاصرة، باستثمار كل ما وهبنا الله آياه من نعمة من ثروات طبيعية وموآهب بشرية.

وأضاف: إن أمة حباها الله بكل هذه النعم لا يغفر لها أن تترك مصيرها بأيدي سواها، فلنبادر اليوم قبل الغد الى استعادة الثقة بانفسنا وببعضنا البعض لكي نعود الى دورنا الريادي في الحضارة البشرية، بحث الخطى

فنوه بأسرة الراحل التي أغنت الأمة بالعديد من المناضلين ورجال الحكم والإدارة والعلم والشعر والفن والأدب، كما أشار الى بعض مراحل حياته التي ختمها بالنشاط والإنتاج وتقلد خلالها العديد من الأوسمة الوطنية والعربية والدولية، بتأسيس جمعية واحة الأدب والمقاع.

وقال قباني: لقد طال بنا هذا السبات وأطلنا عليه، وقد ان لنا ان ننهض من هذا السبات لنمسك مصيرنا بأيدينا فلا نتركة بين أيدي الأمم القريبة والبعيدة،